

## الفصل الخامس

### اعداد أدوات الدراسة التكوينية

## الفصل الخامس

### اعداد أدوات الدراسة التقييمية

#### مقدمة

يتناول هذا الفصل اعداد ادوات الدراسة التقييمية وذلك فى ضوء قائمة الاهداف التى ينبغى توافرها فى مقرر "المناهج وطرق التدريس" ليتلاءم مع متطلبات اعداد معلم العلوم للتلاميذ المكفوفين للمرحلة الاعدادية، وطريقة اختيار عينة الدراسة ووصفها، والتى طبق على افرادها هذه الادوات، كما يتناول ايضا اسلوب التحليل الاحصائى للبيانات، وفيما يلى تفصيل ذلك :-

#### أولا : بناء قائمة الأهداف التى ينبغى توافرها فى مقرر "المناهج وطرق

#### التدريس" ليتلاءم مع متطلبات اعداد معلم العلوم للتلاميذ المكفوفين

#### للمرحلة الاعدادية :

تعد عملية تحديد الاهداف مرتكزا أساسيا ترتكز عليه عمليات التخطيط والتنفيذ والتقييم التربوى، ولاشك انها تكتسب أهمية خاصة لكل من المعلم والمتعلم فضلا عن أهميتها لكل الذين تربطهم صلة بالعملية التعليمية .  
وتحديد الاهداف ضرورى لاختيار الخبرات المناسبة فى ظل اتساع المعرفة الانسانية وتشعبها، وكذلك لاختيار الاستراتيجيات التعليمية والانشطة الملائمة، فضلا عن ذلك فإن تحديد الاهداف يعد امرا ضروريا فى اختيار ادوات التقييم واجراءاته، حيث تمد القائمين على عملية التقييم بمرشد للمعايير التى يجب أن يتم التقييم فى ضوءها لتحديد مدى تحقيق تلك الاهداف. (١)

وكما سبقت الاشارة فى الفصل الثانى من الدراسة\*، فإن مقرر "المناهج

---

(١) ابراهيم محمد شعير : دراسة تقييمية لمناهج العلوم الخاصة بالمعوقين

بصريا بمرحلة التطعيم الاساسى ، مرجع سابق، ص ١٨٩ .

\* ارجع الى الفصل الثانى ، ص ٢٧ .

وطرق التدريس " فى برنامج اعداد معلم العلوم للتلاميذ المكفوفين ينبغى ان تتوافر فيه المعلومات والخبرات الملائمة لطبيعة ادوار معلم العلوم لهذه الفئة من التلاميذ، وهذه المعلومات والخبرات تتمثل فى اربعة مجالات رئيسية تشمل اسس بناء مناهج العلوم للمكفوفين، وطرق واساليب تدريس العلوم، والوسائل والانشطة التعليمية، واساليب التقويم الملائمة لطبيعة الاعاقة البصرية .

وانطلاقا من ان معلم العلوم للتلاميذ المكفوفين يتحمل مسؤولية القيام بادواره على نحو يمكن التلميذ الكفيف من اشباع حاجات نموه الجسمية والعقلية واللغوية والاجتماعية، وانطلاقا من مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية الذى يكفل لكل فرد النوع المناسب من التعليم الذى يتفق وقدراته واستعداداته حتى يصبح فردا متكيفا فى المجتمع وقادرا على الانطلاق بمسئوليياته فيه، انطلاقا من هذا كله قام الباحث بتحديد الاهداف العامة والخاصة التى ينبغى توافرها فى مقرر "المناهج وطرق التدريس" ليتلاءم مع متطلبات اعداد معلم العلوم للتلاميذ المكفوفين للمرحلة الاعدادية، وقد تم ذلك على النحو التالى :

(- المصادر التى تم الاعتماد عليها فى اعداد قائمة الاهداف فى صورتها

#### الاولية :

اعتمد الباحث فى اشتقاق تلك الاهداف على اربعة مصادر اساسية هى :

ا - الدراسات والبحوث العلمية والادبيات التى تناولت طبيعة ادوار معلم العلوم للتلاميذ المكفوفين، والاتجاهات السائدة فى برامج اعداده، وما ينبغى ان يكون عليه محتوى برنامج الاعداد وبخاصة فيما يتعلق بمجالات المعرفة الرئيسية التى ينبغى ان يشتمل عليها مقرر " المناهج وطرق التدريس "، وقد اسهم ذلك فى التوصل الى بعض الاهداف التى تضمنتها القائمة، كما جاء فى الفصل الثانى من هذه الدراسة .

ب - الدراسات والبحوث العلمية وكتابات المتخصصين فى تربية وتعليم المعوقين بصريا والتى تناولت خصائص وسمات التلاميذ المكفوفين الجسمية والعقلية واللغوية والاجتماعية وحاجات نموهم المختلفة، وقد

اسهم ذلك فى التوصل الى بعض الاهداف التى تضمنتها القائمة وتدعيم بعض الاهداف التى تم التوصل اليها فى(1)، وقد تناول الفصل الثالث هذا الجانب من الدراسة .

ج - الدراسات والبحوث العلمية، والمراجع والدوريات المتخصصة فى تدريس العلوم للتلاميذ المكفوفين، والتى تناولت اهداف تدريس العلوم وطرق واساليب التدريس الملائمة لهذه الفئة من التلاميذ، والاعتبارات الخاصة التى ينبغى على معلم العلوم مراعاتها فى هذا المجال . وقد افرد الفصل الرابع من هذه الدراسة لتوضيح هذه الجوانب حيث اسهم فى التوصل الى بعض الاهداف التى تضمنتها القائمة وتدعيم بعض الاهداف التى تم التوصل اليها فى (1)،(ب) .

د - خبرة الباحث الشخصية التى اكتسبها أثناء التحاقه بالبعثة الداخلية لاعداد معلم التلاميذ المكفوفين للمرحلتين الاعدادية والثانوية للعام الدراسى ٩٢ - ١٩٩٣ ، حيث اتيح للباحث خلالها القيام بما يلى :

- اجراء العديد من المقابلات الشخصية مع المحاضرين بالبعثة الداخلية، تم خلالها مناقشة موضوعات المقرر الحالى للمناهج وطرق التدريس"، والاهداف التى ينبغى توافرها فيه ليتلاءم مع متطلبات اعداد معلم العلوم للتلاميذ المكفوفين للمرحلة الاعدادية .

- اجراء العديد من اللقاءات مع الدارسين بالبعثة الداخلية ومع عدد من معلمى العلوم ببعض مدارس النور التى اتيح للباحث زيارتها خلال فترة الاعداد . وقد تم خلال هذه اللقاءات مناقشة موضوعات المقرر الحالى للمناهج وطرق التدريس"، وماهية الاهداف التى ينبغى توافرها فيه، كما تمت مناقشة طرق واساليب التدريس وانشطة التعلم والوسائل التعليمية واساليب التقويم المتبعة فى تدريس المقرر .

٢ - الاسس التى قامت عليها عملية اعداد قائمة الاهداف :

لما كانت عملية تحديد الاهداف عملية يجب ان تتسم بالتنظيم والدقة والشمول، فقد راعى الباحث عند تحديد الاهداف التى تضمنتها القائمة الاسس التالية :

١ - ان تكون هذه الاهداف مدعومة بنتائج الدراسات والبحوث العلمية

وكتابات المتخصصين فى مجال اعداد معلم العلوم للتلاميذ المكفوفين .

ب - ان يتم تصنيف هذه الاهداف تصنيفا منطقيًا يتسق مع مجالات المعرفة الرئيسة التى ينبغى ان يشتمل عليها مقرر " المناهج وطرق التدريس " فى برنامج اعداد معلم العلوم للتلاميذ المكفوفين، ويتفق مع طبيعة ادوار معلم العلوم تجاه هذه الفئة من التلاميذ .

ج- ان تتسق هذه الاهداف مع الاسس التى تركز عليها مناهج العلوم للتلاميذ المكفوفين .

د - ان تتوافق هذه الاهداف مع الاهداف المرجوة من تدريس العلوم للتلاميذ المكفوفين .

هـ- ان تصاغ هذه الاهداف صياغة تتسم بالدقة والموضوعية .

### ٣ - بناء قائمة الاهداف :

فى ضوء المصادر والاسس السابقة، تم بناء قائمة الاهداف التى ينبغى توافرها فى مقرر " المناهج وطرق التدريس " لينتلاهم مع متطلبات اعداد معلم العلوم للتلاميذ المكفوفين للمرحلة الاعدادية، حيث تضمنت القائمة فى صورتها الاولى سبعة اهداف عامة ومجموعة كبيرة من الاهداف الخاصة تشمل الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية . وقد تمثلت الاهداف العامة المقترحة للمقرر فيما يلى :

ينبغى ان يهدف مقرر " المناهج وطرق التدريس " الى مساعدة الدارسين (تخصص العلوم ) على :

ا - فهم الاسس الواجب مراعاتها فى بناء مناهج العلوم للتلاميذ المكفوفين .

ب - صياغة وتطبيق الاهداف العامة والخاصة لتدريس العلوم للتلاميذ المكفوفين .

ج- اختيار واستخدام طرق واساليب تدريس العلوم بما يتلاءم مع خصائص التلاميذ المكفوفين وحاجات نموهم .

د - تصميم واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة لتدريس العلوم للتلاميذ المكفوفين .

هـ- تخطيط وتنفيذ الأنشطة التعليمية المصاحبة لمناهج العلوم بما يتلاءم مع خصائص التلاميذ المكفوفين وحاجات نموهم .

و - اختيار واستخدام ادوات واساليب التقويم بما يتلاءم مع خصائص التلاميذ المكفوفين وحاجات نموهم .

ز - اكتساب الاتجاهات والميول المناسبة نحو تدريس العلوم للتلاميذ المكفوفين .

وكما تمت الاشارة اليه سابقا من ان مقرر " المناهج وطرق التدريس " فى برنامج اعداد معلم العلوم للتلاميذ المكفوفين ينبغى أن يشتمل على أربعة مجالات رئيسة من مجالات المعرفة، فقد روعى تصنيف الأهداف الخاصة وفق هذه المجالات وذلك كما يلى :

ا - مجال أسس بناء مناهج العلوم للمكفوفين : وقد تضمن ٣٦ هدفا معرفيا، و ٧ أهداف مهارية، و ٣ أهداف وجدانية .

ب - مجال طرق واساليب تدريس العلوم الملائمة للمكفوفين : وقد تضمن ٢٥ هدفا معرفيا، و ١٣ هدفا مهاريا ، و ٤ أهداف وجدانية .

ج- مجال الوسائل التعليمية وأنشطة العلوم الملائمة للمكفوفين : وقد تضمن ٢٠ هدفا معرفيا، و ٨ أهداف مهارية، و ٥ أهداف وجدانية .

د - مجال أساليب التقويم الملائمة للمكفوفين : وقد تضمن ٥ أهداف معرفية، وهدفان مهاريان ، وهدفان وجدانيان .

٤ - ضبط قائمة الأهداف ووضعها فى صورتها النهائية :

تم تضمين الأهداف المقترحة فى استطلاع للرأى تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين\* فى المناهج وطرق تدريس العلوم، وتربية وتعليم المكفوفين، وعلم النفس حيث استهدفت عملية التحكيم تحقيق مطلبين أساسيين

هما :

- ا - تحديد درجة أهمية الأهداف المتضمنة فى القائمة، والتي حددها الباحث فى ثلاثة بدائل هى مهم جدا، مهم، غير مهم .
  - ب - التعديل أو الإضافة أو الحذف لما تضمنته القائمة من أهداف، وذلك فى إطار الحكم على مدى دقتها وموضوعيتها وشمولها لما ينبغى أن توافره من أهداف فى مقرر "المناهج وطرق التدريس" .  
وفيما يلى عرض تفصيلى للمقترحات والتوصيات التى أباها السادة المحكمون والتي تم مراعاتها كما سيشار الى ذلك كل فى موضعه :
- أولا : ملاحظات عامة :

- ا - أشار معظم السادة المحكمين الى أن القائمة وافية وشاملة للأهداف التى ينبغى توافرها فى مقرر " المناهج وطرق التدريس " ليتلاءم مع متطلبات اعداد معلم العلوم للتلاميذ المكفوفين للمرحلة الاعدادية .
  - ب - تركزت معظم مقترحات السادة المحكمين فى إعادة صياغة بعض الأهداف التى تضمنتها القائمة لتصبح أكثر تحديدا ووضوحا .
- ثانيا : المطلوب الاول : تحديد درجة أهمية الأهداف التى تضمنتها القائمة :
- ا - الأهداف العامة : احتلت الأهداف العامة جميعها مرتبة "مهم جدا"، وأشار السادة المحكمون الى وضوحها وسلامتها .
  - ب - الأهداف الخاصة : تشتمل على أهداف الجانب المعرفى والجانب المهارى والجانب الوجدانى .
- (- الجانب المعرفى :

(-) فى مجال اسس بناء مناهج العلوم للمكفوفين :

- احتلت معظم الأهداف مرتبة "مهم جدا" ولم يحتل أى من هذه الأهداف مرتبة "مهم" ، فى حين احتل هدفان مرتبه "غير مهم" من وجهة نظر بعض السادة المحكمين، وهذان الهدفان هما :
- أن يوضح أهمية اشتغال المحتوى على الأنشطة العملية المناسبة للتلميذ الكفيف التى تتيح له تنمية مهاراته اليدوية .
  - أن يوضح أهمية توجيه المحتوى للتلميذ الكفيف لأداء الأنشطة العملية التى تنمى ميوله العلمية .

وبالنظر الى آراء بعض السادة المحكمين من ان هذين الهدفين قد يبدوان صعبا التحقيق من حيث عدم قدرة التلاميذ المكفوفين على ممارسة هذه الانشطة بسبب طبيعة كف البصر، اوضح الباحث انه من الضروري ان يمارس التلاميذ المكفوفون مثل هذه الانشطة وان يشتمل محتوى مناهج العلوم على ما يوجههم الى ممارستها، كما اورد عددا من الامثلة التى توضح امكانية قيام التلاميذ المكفوفين بالانشطة العملية المتنوعة عن طريق استخدام الوسائل التعليمية والاجهزة والادوات العملية المعدلة، هذا فضلا عما اشارت اليه نتائج الدراسات والبحوث الحديثه فى هذا المجال\*، لذلك راي الباحث ضرورة ان تتضمن القائمة هذين الهدفين .

(٢-١) فى مجال طرق واساليب تدريس العلوم الملائمة للمكفوفين :

احتلت معظم الاهداف مرتبه "مهم جدا" ولم يحتل اى هدف مرتبه "مهم"، فى حين راي بعض السادة المحكمين ان الهدفان التاليان غير مهمان :  
- ان يوضح الطرق والاساليب المناسبة لاكتساب التلميذ الكفيف المهارات العملية .

- ان يوضح خصائص الطريقة العملية واهميتها فى تدريس العلوم للمكفوفين .

وبالنظر الى آراء بعض السادة المحكمين بشأن عدم اهمية هذين الهدفين وتشككهم فى امكانية استخدام المعمل فى تدريس العلوم لهذه الفئة من التلاميذ، اوضح الباحث انه وفى ضوء نتائج الدراسات والبحوث الحديثة فى هذا المجال\*\*، فان الطريقة العملية تعد من انسب وانجح الطرق المستخدمة فى تدريس العلوم للتلاميذ المكفوفين، حيث تتيح لهم اكتساب الكثير من الحقائق والمفاهيم العلمية الاساسية وتنمى لديهم العديد من المهارات اليدوية، كما تشبع لديهم الرغبة فى الاستطلاع والاستكشاف، ومن ثم كان من الضرورى ان تتضمن القائمة هذين الهدفين .

---

\* ارجع الى الفصل الرابع ، ص ٩٤ - ٩٥ .

\*\* ارجع الى الفصل الرابع، ص ٩٥ .

٣-١- فى مجال الوسائل التعليمية وانشطة العلوم الملائمة للمكفوفين :

احتلت معظم الاهداف مرتبة "مهم جدا" ، ولم يحتل اى هدف مرتبة "مهم" ، فى حين احتل هدف واحد مرتبة "غير مهم" من وجهة نظر بعض السادة المحكمين، وهذا الهدف هو :

- ان يتعرف على الاسس الواجب مراعاتها عند اجراء تعديلات فى الوسائل التعليمية العادية لتتلاءم مع التلاميذ المكفوفين .  
وفيما يتعلق بآراء بعض السادة المحكمين بشأن عدم اهمية هذا الهدف، اوضح الباحثة ومن خلال خبرته الشخصية اثناء التحاقه بالبعثة الداخلية لاعداد معلم المكفوفين ان من اهم المشكلات التى تواجه معلم العلوم فى مدراس النور هى عدم توافر الوسائل التعليمية المعدلة اللازمة لتدريس العلوم لهذه الفئة من التلاميذ، لذلك كان من الضرورى ان تتضمن القائمة هذا الهدف .

٤-١- فى مجال اساليب التقويم الملائمة للمكفوفين :

احتلت جميع الاهداف مرتبة "مهم جدا" .

٢ - الجانب المهارى :

٢-١- فى مجال اسس بناء مناهج العلوم للمكفوفين :

احتلت معظم الاهداف مرتبة "مهم جدا" ، ولم يحتل اى هدف مرتبة "مهم" ، فى حين احتل هدف واحد مرتبة " غير مهم " وذلك من وجهة نظر بعض السادة المحكمين، وهذا الهدف هو :

- ان يعيد صياغة اهداف دروس العلوم للتلاميذ المبصرين لتتلاءم مع خصائص التلاميذ المكفوفين وحاجات نموهم .

وفيما يتعلق بآراء بعض السادة المحكمين بشأن عدم اهمية هذا الهدف، اوضح الباحثة انه وفى ضوء عدم وجود مناهج العلوم المعدلة الملائمة للمكفوفين، حيث ان المناهج الحالية هى ذاتها المعمول بها فى مدارس التلاميذ المبصرين وذلك بعد طباعة كتب العلوم المدرسية بطريقة برايل، كان من الضرورى ان تتضمن القائمة هذا الهدف .

٢-٢- فى مجال طرق واساليب تدريس العلوم الملائمة للمكفوفين :

احتلت جميع الاهداف مرتبة "مهم جدا" .

٢-٣- فى مجال الوسائل التعليمية وانشطة العلوم الملائمة للمكفوفين :

احتلت معظم الاهداف مرتبة "مهم جدا"، ولم يحتل أى هدف مرتبة "مهم"، فى حين احتل هدف واحد مرتبة "غير مهم" وذلك بحسب ما ابداه بعض السادة المحكمين من ملاحظات، وهذا الهدف هو :

- أن يعدل بعض الوسائل أو الأدوات المتوافرة فى معامل العلوم العادية لتتلاءم مع طبيعة التلميذ الكفيف .

وفيما يتعلق بآراء بعض السادة المحكمين بشأن عدم اهمية ذلك الهدف، فقد سبق وأن تمت الإشارة فى الجانب المعرفى من هذا المجال (٣-١) الى ضرورة أن تتضمن قائمة الاهداف ما يعنى بتزويد الدراسين بالمعلومات التى تتيح لهم اكتساب مهارة تعديل الوسائل التعليمية المتوافرة لتتلاءم مع خصائص التلاميذ المكفوفين وحاجات نموهم، ولذلك فقد كان من الضرورى أن تتضمن القائمة ذلك الهدف .

٢-٤- فى مجال اساليب التقويم الملائمة للمكفوفين :

احتلت جميع الاهداف مرتبة "مهم جدا" .

٣ - الجانب الوجدانى :

٣-١- فى مجال اسس بناء مناهج العلوم للمكفوفين :

احتلت جميع الاهداف مرتبة "مهم جدا" .

٣-٢- فى مجال طرق واساليب تدريس العلوم الملائمة للمكفوفين :

احتلت جميع الاهداف مرتبة "مهم جدا" .

٣-٣- فى مجال الوسائل التعليمية وانشطة العلوم الملائمة للمكفوفين :

احتلت جميع الاهداف مرتبه "مهم جدا" .

٣-٤- فى مجال اساليب التقويم الملائمة للمكفوفين :

احتلت جميع الاهداف مرتبة "مهم جدا" .

ثالثا : المطلب الثانى : الاضافة أو الحذف أو التعديل لما تضمنته القائمة

من اهداف :

١ - الاضافة :

١ - فى مجال اسس بناء مناهج العلوم للمكفوفين :

اقترح السادة المحكمون اضافة الهدف التالى للجانب المعرفى

- أن يوضح دور التربية المبكرة وأهميتها في التغلب على مشكلات النمو لدى التلميذ الكفيف .
- وأشار السادة المحكمون الى أن الاهداف المتضمنة في الجانب المهارى والوجدانى لهذا المجال وافية وشاملة .
- ٢ - في مجال طرق وأساليب تدريس العلوم الملائمة للمكفوفين :
- أشار السادة المحكمون الى أن الاهداف المتضمنة في الجانب المعرفى والجانب الوجدانى وافية وشاملة واقترح السادة المحكمون اضافة الاهداف التالية للجانب المهارى :
- أن يستخدم مدخل حل المشكلات في تدريس التلميذ الكفيف على اتباع الأسلوب العلمى فى التفكير .
- أن يستخدم نوادى العلوم فى الكشف عن ميول التلميذ الكفيف العلمية .
- أن يستخدم المتاحف المدرسية فى تنمية ميول التلميذ الكفيف العلمية .
- أن يستخدم الامكانيات المتاحة فى البيئة لاكساب التلميذ الكفيف الاتجاهات وأوجه التقدير الطمىة .
- ٣ - في مجال الوسائل التعليمية وأنشطة العلوم الملائمة للمكفوفين:
- اقترح السادة المحكمون اضافة الاهداف التالية للجانب المعرفى :
- أن يوضح أهمية اشتراك التلاميذ المكفوفين مع التلاميذ المبصرين فى أداء بعض الأنشطة .
- أن يوضح دور أنشطة العلوم وأهميتها فى علاج المشكلات المرتبطة بكف البصر .
- كما اقترح السادة المحكمون اضافة الهدف التالى للجانب المهارى :
- أن يبتكر وسائل تعليمية من الخامات المتاحة فى البيئة يمكن استخدامها فى تدريس العلوم للتلاميذ المكفوفين .
- واقترح السادة المحكمون أيضا اضافة الهدف التالى للجانب

الوجدانى :

- ان يقدر أهمية اشتراك التلاميذ المكفوفين مع التلاميذ المبصرين

فى أنشطة العلوم لمساعدتهم على التكيف .

ع - فى مجال اساليب التقويم الملائمة للمكفوفين :

اشار السادة المحكمون الى ان الاهداف المتضمنة فى الجانب

المعرفى والمهارى وافية وشاملة واقترح السادة المحكمون اضافة

الهدف التالى للجانب الوجدانى :

- ان يقدر أهمية تشجيع نجاحات التلميذ الكفيف لاعلاء قيمة الذات

لديه .

وقد قام الباحث باضافة مااقترحه السادة المحكمون من اهداف الى

القائمة كل من موضعة، نظرا لأهمية توافرها لاهداف فى مقرر "المناهج وطرق

التدريس" ليتلاءم مع متطلبات اعداد معلم العلوم للمكفوفين للمرحلة

الاعدادية .

ب - التعديل :

ابدى السادة المحكمون ملاحظاتهم بشأن ما يجب تعديله فى القائمة،

ويمكن اجمال هذه الملاحظات فيما يلى :

( - تعديل صياغة بعض الاهداف لتصبح اكثر وضوحا وتحديدا .

٢ - اضافة امثلة لبعض الاهداف حتى يتضح فيها المراد من الهدف .

وقد قام الباحث باجراء التعديلات وفق هذه الملاحظات، وفيما يلى امثلة

لبعض مقترحات السادة المحكمين :

( - تعديل الصياغة :

اقترح السادة المحكمون استخدام الفعلين السلوكين (يوضح، يحدد) بدلا

من (يتعرف على)، وذلك فى بعض الاهداف المعرفية التى تضمنتها القائمة،

حتى ترتقى بالهدف الى المستويات العليا منه، ومن امثلة ذلك :

- ان يوضح اهداف تدريس العلوم للتلاميذ المكفوفين .

- ان يوضح العلاقة بين طريقة التدريس وحاجات نمو التلاميذ المكفوفين .

- ان يحدد معايير الهدف الجيد فى تدريس العلوم للتلاميذ المكفوفين .

- ان يحدد الطرق والاساليب الملائمة لتدريس المفاهيم والتعميمات العلمية للتعلم الكفيف .

كما اقترح السادة المحكمون استخدام (بوضوح كيفية) بدلا من (بوضوح اهمية)، وذلك في بعض الاهداف المعرفية التي تضمنتها القائمة، ومن امثلة ذلك :

- ان يوضح كيفية تطوير طرق واساليب التدريس للاستفادة من الحواس السليمة لدى التلميذ الكفيف .

- ان يوضح كيفية تطوير طرق واساليب التدريس لتنمية المهارات الابداعية لدى التلميذ الكفيف .

٢ - اضافة امثلة :

اقترح السادة المحكمون اضافة امثلة لبعض الاهداف التي تضمنتها القائمة ومن امثلة ذلك :

- ان يوضح اهمية اشتمال المحتوى على الانشطة المناسبة للتعلم الكفيف التي تتيح له ممارسة بعض العمليات العقلية كالتصنيف والتفسير والاستنتاج والتنبوء .

- ان يوضح اهمية اشتمال المحتوى على الانشطة العملية المناسبة للتعلم الكفيف التي تتيح له تنمية مهاراته اليدوية كاستخدام الادوات والاجهزة العملية المعدلة واجراء التجارب .

ج - الحذف :

سبق وان تمت الاشارة الى الاهداف التي رأى بعض السادة المحكمين عدم اهميتها . وقد أوضح الباحث في "ثانيا" المبررات التي دعت الى ضرورة ان تتضمن القائمة هذه الاهداف، ولم يقترح السادة المحكمون حذف أية اهداف اخرى من قائمة الاهداف .

من كل ما تقدم، وبمراعاة المقترحات والتوصيات التي ابدتها السادة المحكمون، تم صياغة الاهداف التي ينبغي توافرها في مقرر "المناهج وطرق التدريس" ليتلاءم مع متطلبات اعداد معلم العلوم للتعلم الكفيف للمرحلة الاعدادية في صورتها النهائية .

وباعداد قائمة الاهداف في صورتها النهائية يكون الباحث قد اجاب على

اول اسئلة البحث،

وقد اصيحت قائمة الاهداف تتمثل معيارا يمكن فى ضوءه تقويم مقرر "المناهج وطرق التدريس" الحالى باستخدام اسلوب تحليل المحتوى، كما تم فى ضوءها اعداد الادوات التى استخدمها الباحث ايضا فى تقويم هذا المقرر، وقد تضمن ذلك اعداد استبيان لمعلمى العلوم الحاصلين على البعثة الداخلية لاعداد معلمى المكفوفين للمرحلتين الاعدادية والثانوية، واعداد بطاقة ملاحظة اداء معلمى العلوم بمدارس النور للمرحلة الاعدادية وهو ماسيتم تفصيله فى "ثانيا" و "ثالثا" من هذا الفصل .

ثانيا : اعداد استبيان معلمى العلوم الحاصلين على البعثة الداخلية

لاعداد معلم المكفوفين للمرحلتين الاعدادية والثانوية :

مرت عملية اعداد الاستبيان بالمراحل التالية :

١ - تحديد اهداف الاستبيان :

استهدف هذا الاستبيان تحديد مدى اسهام المقرر الحالى "للمناهج وطرق التدريس" وما يرتبط به من طرق واساليب تدريس وانشطة تعلم ووسائل تعليمية واساليب تقويم اتبعت فى تدريس المقرر فى تحقيق الاهداف المرجوة منه ليتلاءم مع متطلبات اعداد معلم العلوم للتلاميذ المكفوفين للمرحلة الاعدادية، وتحديد الصعوبات التى قد تحول دون تحقيق تلك الاهداف المرجوة .

٢ - تحديد انواع اسئلة الاستبيان :

اعتمد الباحث على الاسئلة المقيدة فى صياغة اسئلة الاستبيان مع اضافة بعض الاسئلة المفتوحة فى الاجزاء التى تتطلب الحصول على اجابات او آراء لايتمكن الحصول عليها بواسطة الاسئلة المقيدة، وبذلك يكون الاستبيان من النوع المقيد الاجابة .

٣ - تحديد نوع الاجابه المطلوبة فى الاستبيان :

ترتبط نوع الاجابة المطلوبة فى الاستبيان بنوع الاسئلة المتضمنة فيه، ففى حالة الاسئلة المقيدة تكون الاجابة المطلوبة هى وضع علامة (√) تحت الخانة التى تعبر عن استجابة المعلم، والتى حددها الباحث فى ثلاثة بدائل هى : (الى حد كبير)، (الى حد ما)، (كلا)، وذلك بأوزان نسبية ٣ ، ٢ ، ١ على التوالى. اما فى حالة الاسئلة المفتوحة فقد تركت أماكن خالية لى يسجل

فيها المعلم استجابته .

٤ - تحديد طول الاستبيان :

نظرا لطبيعة الموضوع الذى يتناوله الاستبيان، فقد حرص الباحث على الا يتجاوز عن بعض الجزئيات التى قد تؤثر على صلاحية الاستبيان فى تقويم مقرر "المناهج وطرق التدريس"، ولذلك جاء الاستبيان طويلا حيث بلغ عدد أسئلته (٢٢) سؤالا .

٥ - صيغة اسئلة الاستبيان فى صورتها الاولية :

تمت صياغة اسئلة الاستبيان بمراعاة الشروط الخاصة بذلك من حيث ارتباط الاسئلة بموضوع الاستبيان ووضوحها اللغوى وصحتها البنائية والابتعاد عن الاسئلة الموحية بالاجابة (١) .

٦ - تنظيم اسئلة الاستبيان :

تم تنظيم اسئلة الاستبيان تحت الفئتين الرئيسيتين التاليتين :

- اولا : البيانات المميزة : وتتضمن بيانات عن المعلم والمؤهل والمدرسة .
- ثانيا : مدى اسهام المقرر الحالى "المناهج وطرق التدريس" فى تحقيق الاهداف المرجوة منه فى اعداد معلم العلوم للتلاميذ المكفوفين للمرحلة الاعدادية، والصعوبات التى قد تحول دون تحقيق تلك الاهداف المرجوة، وقد تضمن ذلك المحاور الرئيسة السبعة التالية :
- ا - الاهداف المرجوة من المقرر : ويشتمل على {٤} سؤالا مقيدا وسؤالا مفتوحا .
- ب - محتوى المقرر: ويشتمل على ٢٠ سؤالا مقيدا وسؤالين مفتوحين .
- ج- الطرق والاساليب المتبعة فى تدريس المقرر : ويشتمل على ٦ أسئلة مقيدة وسؤالين مفتوحين .
- د - أنشطة التعلم : ويشتمل على ٤ أسئلة مقيدة وسؤالين مفتوحين .
- هـ- الوسائل التعليمية المستخدمة فى تدريس المقرر : ويشتمل على ٦ أسئلة مقيدة وسؤالين مفتوحين .

---

{ } محمد زياد حمدان : قياس كفاية التدريس ، طرقه ووسائله الحديثة ،  
الدار السعودية للنشر، المملكة العربية السعودية،

و - تقويم الدارسين للمقرر : ويشتمل على (١) سؤالاً مقيداً وسؤالين مفتوحين  
ز - الصعوبات التي قد تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة من المقرر : ويشتمل  
على ٢٠ سؤالاً مقيداً وسؤالين مفتوحين .

وبذلك يكون عدد أسئلة الاستبيان (٢٢) سؤالاً، منها ١٩٨ سؤالاً مقيداً  
و(١٣) سؤالاً مفتوحاً .

٧ - عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين\* المتخصصين في مجال المناهج  
وطرق تدريس العلوم، وتربوية وتعليم المكفوفين، و علم النفس، وذلك  
بهدف :

- التأكد من شمول الاستبيان على كل ما يمكن ان يؤثر في تحقيق  
الأهداف المرجوة من المقرر .

- التأكد من سلامة بناء وتنظيم الاستبيان .

- التعديل او الاضافة أو الحذف لما تضمنه الاستبيان من أسئلة .  
وقد تلخصت آراء السادة المحكمين فيما يلي :

- اعادة صياغة أسئلة الاستبيان في صورة خبرية مباشرة .

- حذف بعض الأسئلة المفتوحة لعدم ارتباطها بموضوع الاستبيان .

٨ - صياغة الاستبيان في صورته النهائية :

بناء على آراء السادة المحكمين، تم اجراء التعديلات اللازمة وبذلك  
أصبح الاستبيان في صورته النهائية\*\*.

٩ - التجريب الاستطلاعي للاستبيان :

نظراً لطبيعة مجتمع الدراسة\*\*\* حيث يبلغ اجمالى عدد معلمى العلوم  
الحاصلين على البعثة الداخلية لاعداد معلم المكفوفين للمرحلتين  
الاعدادية والثانوية العاملين على مستوى جميع مدارس النور بجمهورية مصر  
العربية ١٢ معلماً فقط، فقد تم التجريب الاستطلاعي على جميع هؤلاء  
المعلمين (المجتمع الاملى) . وقد اجمع المعلمون على وضوح الاستبيان وشموله .

\* ملحق (٧)

\*\* ملحق (٢)

\*\*\* انظر طريقة اختيار عينة الدراسة ووصفها ، ص ١٣٧ .

وبذلك اصبح الاستبيان صالحا للتطبيق بعد ان توافر فيه معيار الصلاحية والصدق .

٠ (١) - تطبيق الاستبيان وحساب معامل ثباته :

تم تطبيق الاستبيان على المجتمع الاملى لمعلمى العلوم الحاصلين على البعثة الداخلية الذين يبلغ عددهم ١٢ معلما والذى تمت عليه عملية التجريب الاستطلاعى ، وذلك بفواصل زمنى قدره ثلاثة اسابيع، وتم بعد ذلك حساب معامل ثبات الاستبيان باستخدام طريقة اعادة الاختبار، حيث اعتبر التطبيق الاول هو التجريب الاستطلاعى واعتبر التطبيق الثانى هو عملية اعادة التطبيق (١) .

وقد استخدم الباحث معادلة الارتباط التتابعى فى حساب معامل ثبات الاستبيان، بعد ان تم رصد درجات المستجيبين فى التطبيق الاول ودرجاتهم فى التطبيق الثانى \* حيث تم تطبيق المعادلة كالتالى : (٢)

$$ن \text{ مج س ص} - \text{مج س X مج ص}$$

$$ر = \frac{\text{ن مج س ص} - (\text{مج س}) (\text{ن مج ص})}{\text{ن مج س ص} - (\text{مج س}) (\text{ن مج ص})}$$

حيث :

ر : معامل الارتباط .

ن : عدد افراد العينة .

مج س : مجموع مربعات درجات التطبيق الاول س .

(مج س) : مربع مجموع درجات التطبيق الاول س .

مج ص : مجموع مربعات درجات التطبيق الثانى ص .

(مج ص) : مربع مجموع درجات التطبيق الثانى ص .

(١) فؤاد البهى السيد : علم النفس الاحصائى، دار الفكر العربى، ط٣،

القاهرة، ١٩٧٩، ص ٥١٩ .

(٢) المرجع السابق : ص ٥٢٤ .

\* ملحق (٦)

مجس ص : مجموع حاصل ضرب الدرجات المقابلة فى التطبيقين .  
مجس X مجس ص : حاصل ضرب مجموع درجات التطبيق الاول (س) فى مجموع  
درجات التطبيق الثانى (ص) .

$$\text{وقد وجد ان } r = \frac{8,16}{5062,69} = 0,79$$

وبذلك يتضح ان الاستبيان ذو درجة ثبات مرتفعة ويمكن قبولها .  
(١) - اسلوب التحليل الاحصائى :

اشتمل التحليل الاحصائى للبيانات على حساب النسب المئوية والوسط  
الحسابى لعبارات الاستبيان، وفى ضوء توصيات السادة المحكمين، تم تصنيف  
استجابات معلمى العلوم افراد العينة بالنظر الى الوسط الحسابى للاستجابات  
لكل عبارة من عبارات الاستبيان كالتى :

- الى حد كبير : بالنسبة للوسط الحسابى اكبر من او يساوى ٢,٥ .
- الى حد ما : بالنسبة للوسط الحسابى ما بين ١,٥ الى اقل من ٢,٥ .
- كـلا : بالنسبة للوسط الحسابى اقل من ١,٥ .

### ثالثا : اعداد بطاقة ملاحظة أداء معلمى العلوم بمدارس النور للمرحلة

#### الاعدادية

ينفق الباحثون التربويون على ان الاخذ بنظام الملاحظة المنتظمة لسلوك  
التدريس يعد من اكثر النظم فاعليه فى التأكد من ان التدريس يسير نحو  
تحقيق الاهداف المرجوة وذلك لما تتيحه من دراسة المناخ الكلى لحجرة  
الدراسة حيث تكون عملية التقويم قائمة على اساس عملى ثابت وصادق .  
ولتقويم اداء معلمى العلوم بمدارس النور للمرحلة الاعدادية، فقد  
اتبع الباحث اسلوب الملاحظة المنتظمة لسلوك التدريس وهو كما عرفه اوجر  
(Ober) " اسلوب مقبول للملاحظة المنتظمة لسلوك التدريس يشتمل على بعض  
اشكال الاداء التى تمت صياغتها بعناية يتيح لنا تحديد وتسجيل سلوك  
المعلم فى فترات معينه اثناء تدريسه باستخدام نظام او نظم للملاحظة  
محددة سلفا" (١) .

وقد مرت عملية اعداد بطاقة الملاحظة بالمراحل التالية :

#### (١) - تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة :

استهدف الباحث من اعداده لهذه البطاقة استخدامها فى القيام بعملية  
(١) محمد امين المفتى: سلوك التدريس ، ط٢، سلسلة معالم تربوية ، مؤسسة الخليج العربى ، القاهرة ،

الملاحظة المنتظمة لاداء معلمى العلوم بمدارس النور للمرحلة الاعدادية لتحديد مدى نجاحهم فى تحقيق الاهداف المرجوة من مقرر "المناهج وطرق التدريس" ليتلاءم مع متطلبات اعدادهم .

### ٢ - تحديد الجوانب المراد ملاحظتها :

بناء على الهدف من اعداد البطاقة، فقد اتخذ الباحث من جوانب التدريس الاساسية بما يتسق مع المجالات الرئيسة لقائمة الاهداف - التى تم تحديدها مسبقا - اساسا لتحديد تلك الجوانب التى تشملها بطاقة الملاحظة، وبناء عليه فقد اشتملت البطاقة على الجوانب الاربعة التالية :

ا - اتباع اسلوب التدريس بما يتلاءم مع خصائص التلميذ الكفيف وحاجات نموه .

ب - اختيار واستخدام الوسائل التعليمية بما يتلاءم مع خصائص التلميذ الكفيف وحاجات نموه .

ج - استخدام الانشطة المصاحبة لمنهج العلوم بما يتلاءم مع خصائص التلميذ الكفيف وحاجات نموه .

د - استخدام اساليب وادوات التقويم بما يتلاءم مع خصائص التلميذ الكفيف وحاجات نموه .

### ٣ - تحليل الجوانب المراد ملاحظتها :

وفى هذه المرحلة تم تحليل الجوانب الاربعة الى مكوناتها الاساسية، وذلك بهدف تسهيل عملية الصياغة الاجرائية للسلوكيات التى سيتم ملاحظتها، فمثلا جانب (اتباع اسلوب التدريس بما يتلاءم مع خصائص التلميذ الكفيف وحاجات نموه) تم تحليله الى المكونات الاساسية التالية :-

١ - مراعاة طبيعة الاعاقة البصرية فى التمهيد للدرس .

٢ - مراعاة طبيعة الاعاقة البصرية فى عرض الدرس .

٣ - مراعاة الاعاقة البصرية فى التفاعل مع التلاميذ المكفوفين .

٤ - مراعاة طبيعة الاعاقة البصرية فى طرق تدريس العلوم للتلاميذ

المكوفين .

٤ - الصياغة الاجرائية لمكونات الجوانب الاساسية للبطاقة :

تتعدد نظم الملاحظة وانواعها بتعدد الهدف من عملية القياس او التقويم ، كما انه لا يوجد نظام واحد للملاحظة يستطيع ان يعطى صورة شاملة ومتكاملة لما يحدث داخل حجرة الدراسة بين المعلم والمتعلم ، واذا اردنا هذه الصورة الشاملة والمتكاملة ، فان ذلك يتطلب اكثر من نظام للملاحظة ، ويشير البحث الحالى للنوعين الرئيسيين من نظم الملاحظة وهما : (١)

١ - نظام البنود : ويعد اداة لملاحظة مظهر واحد من مظاهر سلوك التدريس حيث يستخدم عادة لقياس سلوك التدريس من حيث ان المعلم يؤديه ام لا .  
٢ - نظام العلامات : ويتم فيه تحديد جميع مظاهر سلوك التدريس او اشكال الاداء ثم تحليل كل منها الى مجموعة من الاداءات فى صورة عبارات مصاغة صياغة اجرائية دقيقة بحيث تمثل كل عبارة اداء واحدا فقط ، وبذلك نحصل فى النهاية على مجموعة من العبارات تعد بمثابة توصيف للاداءات المتضمنة فى مظهر معين من مظاهر سلوك التدريس .

ولما كان نظام العلامات هو النظام المناسب للهدف الذى تحدد من اعداد بطاقة الملاحظة فقد تمت الصياغة الاجرائية لمكونات كل جانب من الجوانب التى تشملها البطاقة بمراعاة الشروط الخاصة بذلك وهى : (٢)

- ان تبدأ العبارة بفعل سلوكى فى زمن الحاضر وفى حالة المفرد .
- ان تصف العبارة اداء واحدا فقط .
- الا تحتوى العبارة على ادوات نفى بقدر المستطاع .
- ان تستخدم عبارات قصيرة ومباشرة .
- الا يكون للعبارة اكثر من تفسير للحكم على الاداء الملاحظ .

٥ - تعليمات استخدام بطاقة الملاحظة :

تم تنظيم البطاقة فى ضوء الجوانب الاساسية التى تم تحديدها ومكونات

---

(١) المرجع السابق : ص ٣٨ - ٤١ .

(٢) احمد حسين اللقانى و محمد امين المفتى : قائمة ملاحظة لتقويم طلاب

التربوية العملية ، الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٢ ، ص ١٣ .

كل جانب والعناصر التى تمت صياغتها فى صورة سلوكيات اجرائية، ومن ثم تم تحديد تعليمات استخدام البطاقة فى ضوء الاخذ بنظام العلامات - كما تم الاشارة الى ذلك مسبقا - وتتلخص هذه التعليمات فيما يلى :

- ا - تستخدم البطاقة من بداية الحصة الى نهايتها .
  - ب - يسجل الاداء فور حدوثه مرة واحدة فقط .
  - ج - توضع علامة (√) فى الخانة التى تمثل مستوى الاداء .
  - د - الدرجة ٣ تمثل الوزن النسبى لمستوى الاداء بدرجة (جيد) .
  - هـ - الدرجة ٢ تمثل الوزن النسبى لمستوى الاداء بدرجة (متوسط) .
  - و - الدرجة ١ تمثل الوزن النسبى لمستوى الاداء بدرجة (ضعيف) .
  - ز - تترك الخانة خالية اذا لم يؤد المعلم الاداء المطلوب ملاحظته .
- وفى ضوء اتباع هذه التعليمات يتم تجميع الدرجات التى حصل عليها كل معلم والتى يمكن فى ضوءها الحكم على ادائه فيما يتعلق بادائه للسلوكيات التى يتطلبها تحقيق الاهداف المرجوة من مقرر "المناهج وطرق التدريس" فى اعداد معلم الطوم للتلاميذ المكفوفين للمرحلة الاعدادية .

#### ٦ - وضع بطاقة الملاحظة فى صورتها الاولى :

بعد الانتهاء من الاجراءات السابقة تم وضع البطاقة فى صورتها الاولى مع كتابة التعليمات التى توضح كيفية استخدام البطاقة لتقويم اداء معلمى الطوم بمدارس النور للمرحلة الاعدادية .

#### ٧ - التجريب الاستطلاعى للبطاقة :

وقد تم ذلك بهدف :

- التأكد من امكانية استخدام البطاقة فى ملاحظة سلوك المعلم داخل

حجرة الدراسة بكل ما تشمله من جوانب .

- التأكد من شمولها لاشكال الاداء المراد تقويمها .

- اضافة اى عناصر يتضح اهميتها ولم تكن واردة بالبطاقة .

وفى سبيل ذلك قام الباحث بتجريب بطاقة الملاحظة فى صورتها الاولى على

عدد ٥ معلمين، وقد اتضح للباحث من خلال التجريب الاستطلاعى امكانية

استخدام البطاقة فى ملاحظة سلوك المعلم بكل ما تشمله من جوانب .

#### ٨ - صدق بطاقة الملاحظة :

يعد الصدق احد الشروط الهامة التى ينبغى توافرها فى بطاقة الملاحظة ، وهو يعنى قدرة بطاقة الملاحظة على قياس ما وضعت لقياسه ، ويتم التأكد من نظام الملاحظة على ثلاث مراحل متكاملة ، حيث تعد كل مرحلة بمثابة عامل مساعد للتأكد من صدق النظام فى المرحلة التى تليها (١) . وفيما يلى عرض للمراحل التى تم على أساسها التأكد من صدق بطاقة الملاحظة :

#### المرحلة الاولى : صدق المضمون :

وهو ما يطلق عليه الاتساق الداخلى للمفردات ، وقد تم ذلك عند وضع البطاقة فى صورتها الاولى ، حيث حاول الباحث مراعاة المتطلبات الاساسية فى تصميم البطاقة قدر المستطاع والتى تتمثل فى صياغة العبارات التى تشملها البطاقة صياغة اجرائية سليمة ، والاتحتمل هذه العبارات اكثر من تفسير للحكم على الاداء الملاحظ ، واتاحة تسجيل الاداء فور حدوثه حتى لا يحدث تداخل للاداءات المسجلة .

#### المرحلة الثانية :

وتتم هذه المرحلة اثناء الاستخدام المبدئى لبطاقة الملاحظة ، ويعرف اوبر (Ober) الصدق فى هذه المرحلة بأنه القدرة الاجرائية لنظام الملاحظة على ملاحظة وقياس مظهر او مظاهر من سلوك التدريس بدلالة عباراته الاجرائية (٢) .

وقد تم مراعاة ذلك اثناء قيام الباحث بالتجريب الاستطلاعى لبطاقة الملاحظة ، حيث تم التأكد من ان الجوانب الاساسية للبطاقة وما يندرج تحتها من مكونات وعناصر لها القدرة الاجرائية على قياس سلوك معلم العلوم .

#### المرحلة الثالثة : صدق المحكمين (الصدق الظاهرى) :

---

(١) محمد أمين المفتى : مرجع سابق ، ص ٥٧ .

(٢) المرجع السابق : ص ٤٨ .

وفى هذه المرحلة تم عرض بطاقة الملاحظة على مجموعة من المحكمين\* المتخصصين فى مجال المناهج وطرق تدريس العلوم، وتربية وتعليم المكفوفين، وعلم النفس، وذلك بهدف :

( - التأكد من استيفاء البطاقة للمتطلبات الأساسية السابق الإشارة إليها .

٢ - ضبط صياغة العبارات الاجرائية التى تحتويها البطاقة .

٣- التعديل او الاضافة او الحذف لما تضمنته البطاقة من عبارات،

وقد تلخصت ملاحظات السادة المحكمين فى تحليل بعض العبارات

لاشتمالها على أكثر من سلوك اجرائى وذلك فى الجانب الخاص باختيار واستخدام الوسائل التعليمية بما يتلائم مع خصائص التلميذ الكفيف وحاجات نموه .

فمثلا تم تحليل العنصر (يتأكد من تباين مكونات الوسيلة اللمسية فى ملمسها، وتناسق تكوينها مع اتساع اليد حتى يمكن للتلاميذ فحصها بدقة)، الى العنصرين التاليين :

- يتأكد من تباين مكونات الوسيلة اللمسية فى ملمسها حتى يسهل على التلاميذ التمييز بين اجزائها .

- يتأكد من تناسق تكوين الوسيلة اللمسية مع اتساع اليد حتى يمكن للتلاميذ فحصها بدقة .

كما تم تحليل العنصر ( يستخدم الخامات او المواد المختلفة المتباينة فى الطعم والرائحة ودرجة الصلابه، والعينات الحقيقية للكائنات التى لا تشكل خطورة على التلاميذ ) الى العنصرين التاليين :

- يستخدم الخامات او المواد المختلفة المتباينه فى الطعم والرائحة ودرجة الصلابه التى لا تشكل خطورة على التلاميذ .

- يستخدم العينات الحقيقية للكائنات الحية التى لا تشكل خطورة على التلاميذ .

وقد قام الباحث باجراء التعديلات اللازمة فى ضوء ملاحظات السادة

المحكمين، وبذلك يمكن القول ان بطاقة الملاحظة اصبحت اداة صادقة لقياس جوانب التدريس التى تتضمنها.

#### ٩ - ثبات بطاقة الملاحظة :

هناك طرق عديدة لحساب معامل ثبات بطاقة الملاحظة، وتعتبر طريقة اتفاق الملاحظين من اكثر الطرق شيوعا لسهولة وسهولتها وموثوقيتها، ويتطلب استخدام هذه الطريقة اكثر من ملاحظ (اثنين عادة) لملاحظة سلوك التدريس لنفس المعلم وفى نفس الوقت، ثم حساب عدد مرات الاتفاق وعدد مرات عدم الاتفاق بين الملاحظين، وقد استخدم الباحث فى ذلك معادلة كوبن (Cooben) وهى: (١)

عدد مرات الاتفاق

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}} \times 100$$

وقد حدد كوبن (Cooben) مستوى الثبات بدلالة نسبة الاتفاق فذكر انه اذا كانت نسبة الاتفاق ٨٥ ٪ فأكثر فهذا يدل على ارتفاع الثبات، واذا كانت اقل من ٧٠ ٪ فهذا يدل على انخفاض ثبات اداة الملاحظة (٢). وفى سبيل ذلك قام الباحث مع احد المعلمين بأحد مدارس النور-بعد تدريجه على بطاقة الملاحظة - بملاحظة عدد ٥ معلمين وقد روعى اثناء ذلك ما يلى :

١ - تخصيص بطاقتين احدهما للباحث والاخرى للمعلم المشارك فى عملية الملاحظة .

٢ - يعمل الملاحظان منذ بداية الحصة وحتى نهايتها كل منهما مستقل عن الآخر .

٣ - يستخدم الملاحظان نفس تعليمات التسجيل اثناء فترة الملاحظة .

---

(١) احمد حسين اللقانى، محمد امين المفتى : مرجع سابق ، ص ٨٠ .

(٢) نفس المصدر .

ع - بعد الانتهاء من الملاحظة يقوم كل ملاحظ بتفريغ وجدولة بياناته مستقلا عن الآخر ثم يتم حساب نسبة الاتفاق، ويوضح الجدول رقم (١) نسبة الاتفاق بين الملاحظين .

جدول رقم (١)

نسبة الاتفاق بين الملاحظين لحساب ثبات بطاقة الملاحظة

المعلم	١	٢	٣	٤	٥
نسبة الاتفاق %	٧٩,٧٤	٧٥,٠٢	٨٢,٠٥	٨٤,٤١	٨٩,٣٣

و من الجدول رقم (١) يمكن تبين ان نسبة الاتفاق بين الملاحظين تشير الى مستوى ثبات مرتفع للبطاقة ويمكن قبوله .  
وفى ضوء الخطوات السابقة وبعد التأكد من صدق البطاقة وحساب معامل ثباتها اصبحت بطاقة الملاحظة فى صورتها النهائية \*صالحة للتطبيق على معلمى العلوم بمدارس النور للمرحلة الاعدادية وذلك للحكم على ادائهم للسلوكيات التى يتطلبها تحقيق الاهداف المرجوة من "مقرر المناهج وطرق التدريس" فى اعداد معلم العلوم للتلاميذ المكفوفين للمرحلة الاعدادية .  
١٠ - اجراء الملاحظة :

قام الباحث بملاحظة المعلمين عينة الدراسة \*\*والتي تكونت من ١٢ معلما من معلمى العلوم العاملين بمدارس النور للمرحلة الاعدادية، ستة منهم من المتخصصين (الحاصلين على البعثة الداخلية) والستة الآخرون من غير المتخصصين، وقد تمت ملاحظة كل معلم فى ثلاث حصص مختلفة وبذلك بلغ اجمالى عدد البطاقات التى استخدمت فى عملية الملاحظة ٣٦ بطاقة، وبعد الانتهاء من اتمام عملية الملاحظة قام الباحث بتفريغ نتائج الملاحظة فى جدول خاصة بذلك .

\* ملحق (٣)

\*\* انظر طريقة اختيار عينة الدراسة ووصفها، ص ١٣٧ .

١١ - اسلوب التحليل الاحصائى المستخدم :

اشتمل التحليل الاحصائى للبيانات على حساب النسب المئوية والوسط الحسابى لكل عبارة من العبارات التى تنضمثها البطاقة والقيمة الوزنية لكل مكون من مكوناتها الاساسية، وفى ضوء توصيات السادة المحكمين، تم تصنيف مستويات اداء معلمى العلوم عينة الدراسة بالنظر الى الوسط الحسابى لكل مفردة من مفردات بطاقة الملاحظة على النحو التالى :

- المستوى جيد : بالنسبة للوسط الحسابى اكبر من ٢,٥
- المستوى متوسط : بالنسبة للوسط الحسابى ما بين ١,٥ - ٢,٥
- المستوى ضعيف : بالنسبة للوسط الحسابى ١,٥ او اقل

رابعا : طريقة اختيار عينة الدراسة ووصفها

١- اختيار عينة الدراسة :

نظرا لطبيعة موضوع الدراسة التى تتناول ميدانا يتسم بقله عدد المعلمين العاملين فيه، فقد قام الباحث بحصر جميع معلمى العلوم العاملين على مستوى جميع مدارس النور للمرحلتين الاعدادية والثانوية فى جمهورية مصر العربية بعد ان تسنى له الحصول على الاحصاءات الخاصة بذلك عن طريق الادارة العامة للتربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم، والجدول رقم (٢) يوضح تلك الاحصاءات :

جدول رقم (٢)

اجمالي عدد معلمى العلوم المتخصصين وغير المتخصصين العاملين على مستوى مدارس النور للمرحلتين الاعدادية والثانوية بجمهورية مصر العربية لعام

\*١٩٩٤/٩٣

م	المحافظة	المدرسة	عدد معلمى ع . م			عدد معلمى ع . غ . م		
			د	ث	ج	د	ث	ج
١	القاهرة	المركز النموذجي للمكفوفين بالزيتون	٢	١	٣	٢	١	٣
		النور بحمامات القبة	-	-	-	٢	٢	٤
		النور والامل للبنات بمصر الجديدة	١	٢	٣	١	-	١
٢	الجيزة	النور للبنات بالجيزة	-	-	-	١	١	١
٣	الاسكندرية	النور للبنين بزيزينيا	١	-	١	٢	١	٣
		النور للبنات بمحرم بك	-	١	١	٢	٢	٤
٤	الاسماعلية	النور بالاسماعيلية	-	١	١	٢	-	٢
٥	الشرقية	النور بالزقازيق	-	-	-	٢	-	٢
٦	الغربية	النور بطنطا	-	-	-	١	-	١
٧	المنوفية	النور بشبين الكوم	-	-	-	١	-	١
٨	الفيوم	النور بالفيوم	-	-	-	١	-	١
٩	اسيوط	النور باسيوط	٢	١	٣	١	-	١
١٠	سوهاج	النور بسوهاج	-	-	-	٢	-	٢
	مجموع	١٣	٦	٦	١٢	٢٠	٧	٢٧

م . ع : علوم متخصصين

د : اعدادى

ع . غ . م : علوم غير متخصصين

ت : ثانوى

ومن الجدول رقم (٢) يتضح ان اجمالى عدد معلمى العلوم المتخصصين العاملين على مستوى المرحتين الاعدادية والثانوية بمدارس النور بجمهورية مصر العربية ١٢ معلما فقط، منهم ٦ معلمين بالمرحلة الاعدادية و ٦ معلمين بالمرحلة الثانوية، كما يبلغ اجمالى عدد معلمى العلوم غير المتخصصين ٢٧ معلما منهم ٢٠ معلما بالمرحلة الاعدادية و ٧ معلمين بالمرحلة الثانوية .

وفى ضوء ما توضحه تلك البيانات من قلة عدد معلمى العلوم بمدارس النور وخاصة المتخصصين فلقد تم اختيار عينة الدراسة بحيث تشمل جميع معلمى العلوم المتخصصين والبالغ عددهم ١٢ معلما (المجتمع الاصلى)، بالاضافة الى ٦ معلمين من غير المتخصصين بالمرحلة الاعدادية تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وبذلك تكون عينة الدراسة مكونه من ١٨ معلما .

وبناء على الهدف الرئيسى للدراسة الحالية والذى يتمثل فى تحديد مدى اسهام مقرر "المناهج وطرق التدريس" الحالى-المتضمن فى خطة الدراسة بالبعثة الداخلية لاعداد معلم المكفوفين للمرحلتين الاعدادية والثانوية- فى اعداد معلم العلوم للتلاميذ المكفوفين للمرحلة الاعدادية، فقد تم تطبيق الاستبيان على جميع معلمى العلوم المتخصصين من بين عينة الدراسة ويبلغ عددهم ١٢ معلما، فى حين تم تطبيق بطاقة الملاحظة على معلمى العلوم العاملين بالمرحلة الاعدادية من بين عينة الدراسة وهم ٦ من المتخصصين و ٦ من غير المتخصصين ليكون اجمالى عددهم ١٢ معلما .

## ٢ - المجال الزمنى لتطبيق أدوات الدراسة :

نظرا لطبيعة توزيع مدارس النور التى يعمل بها معلمو العلوم افراد العينة، تطلبت عملية التطبيق الميدانى القيام بزيارات لسبع محافظات من محافظات الجمهورية، وفى اغلب الحالات تمت اعادة الزيارة مرة ثانية، فقد استغرقت عملية التطبيق المدة الزمنية من ٣/١٠/١٩٩٣ الى ٧/١/١٩٩٤ .

## ٣ - المجال الجغرافى لتطبيق أدوات الدراسة :

شملت عملية التطبيق الميدانى جميع مدارس النور للمرحلتين الاعدادية والثانوية فى سبع محافظات هى :

القاهرة، الجيزة، الإسكندرية، الاسماعيلية، المنوفية، الفيوم، اسيوط .

وبعد الانتهاء من اتمام عملية التطبيق تم تفريغ البيانات الخاصة بالاستبيان وبطاقة الملاحظة فى جداول أعددتها الباحثة لهذا الغرض حتى يمكن إجراء المعالجة الإحصائية المناسبة والتي تم فى ضوءها تحليل وتفسير نتائج الدراسة التقويمية .